

الإستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت وإثباته

الدكتورة

نهال كمال محمد زرد

دكتوراه في القانون الجنائي
جامعة طنطا

الطبعة الأولى ٢٠٢٤



دار الإكتفاء

للشريعة والتأصيل والقانونية

٩٠١٢٨١٠٠٠٠٢

الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت وإثباته

الدكتورة

نهال كمال محمد فوزي

دكتوراه القانون الجنائي - جامعة طنطا

الطبعة الأولى

٢٠٢٤

الناشر

دار الأهرام للإصدارات القانونية

٠١٢٨١٠٠٠٠٠٣

جميع الحقوق محفوظة للناشر

ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدماتاً.

الناشر

دار الأهرام للنشر والتوزيع والإصدارات القانونية

اسم الكتاب: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت وإثباته

تأليف: الدكتورة / نهال كمال محمد فوزي

الطبعة: الأولى ٢٠٢٤

رقم الإيداع: ١١٣٠٧

الترقيم الدولي: ٩٤-٩٤-٦٦٥١-٩٧٧-٩٧٨



٠١٢٨١٠٠٠٠٣ ☎

فهرس

م	العنوان	رقم الصفحة
١	اهداء	أ
٢	شكر وتقدير	ج
٣	المقدمة	٢
٤	الفصل التمهيدي : ماهية الإنترنت والجريمة الالكترونية	١١
٥	المبحث الأول: ماهية الإنترنت	١١
٦	المطلب الأول: مفهوم الإنترنت	١١
٧	المطلب الثاني: خدمات الإنترنت	١٢
٨	المبحث الثاني: ماهية الجريمة الإلكترونية	١٩
٩	المطلب الأول: مفهوم الجريمة الإلكترونية وأسبابها	١٩
١٠	المطلب الثاني: خصائص الجريمة الإلكترونية	٢٠
١١	الباب الأول: ماهية الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت والأساس القانوني لتجريمه	٢٥
١٢	الفصل الأول: ماهية الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	٢٦
١٣	المبحث الأول: ماهية الطفل	٢٦
١٤	المطلب الأول: مفهوم الطفل	٢٧
١٥	المطلب الثاني : الوسائل التي يتم بها إثبات سن الطفل الواقع عليه الاستغلال الجنسي	٣١
١٦	المطلب الثالث: متى يعتد بسن الطفل	٣٢
١٧	المبحث الثاني : مفهوم الاستغلال الجنسي للأطفال	٣٣
١٨	المطلب الأول: تعريف الاستغلال الجنسي للأطفال وما يتشابهه معه من جرائم	٣٣
١٩	الفرع الأول: تعريف الاستغلال الجنسي للأطفال	٣٤

٢٠	الفرع الثاني: التمييز بين الاستغلال الجنسي للأطفال وما يتشابه معه من جرائم	٣٩
٢١	المطلب الثاني: عوامل الاستغلال الجنسي للأطفال وأماكن إنتشاره	٤٣
٢٢	الفرع الأول: عوامل الاستغلال الجنسي للأطفال	٤٤
٢٣	الفرع الثاني: أماكن انتشار الاستغلال الجنسي للأطفال	٥١
٢٤	المطلب الثالث: صور الاستغلال الجنسي للأطفال وآثاره	٥٣
٢٥	الفرع الأول: صور الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت	٥٣
٢٦	الفرع الثاني: آثار الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت	٥٧
٢٧	الفصل الثاني: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال	٥٩
٢٨	المبحث الأول: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال علي المستوى الدولي	٥٩
٢٩	المطلب الأول: الاتفاقيات والمؤتمرات علي المستوى العالمي	٦٠
٣٠	الفرع الأول: الاتفاقيات والمؤتمرات علي المستوى الدولي	٦٠
٣١	الفرع الثاني: الاتفاقيات والمؤتمرات علي المستوى الإقليمي	٦٨
٣٢	المطلب الثاني: جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في الفقه الإسلامي	٧٤
٣٣	الفرع الأول: التكييف الشرعي لجرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	٧٤
٣٤	الفرع الثاني: جزاء المستغلين جنسيا في الفقه الإسلامي	٨١
٣٥	الفرع الثالث: موقف الفقه الإسلامي من الأطفال الواقع عليهم الاستغلال الجنسي	٨٦
٣٦	المبحث الثاني: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال علي المستوى الوطني.	٩٨

٣٧	المطلب الأول: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في القوانين العربية	٩٨
٣٨	الفرع الأول: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع المصري	٩٩
٣٩	الفرع الثاني: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الاماراتي	١٠٨
٤٠	الفرع الثالث: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في النظام السعودي	١٠٩
٤١	الفرع الرابع: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الأردني	١١٠
٤٢	الفرع الخامس : الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الجزائري	١١٢
٤٣	المطلب الثاني : الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في القوانين الغربية	١١٤
٤٤	الفرع الأول: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الإنجليزي	١١٥
٤٥	الفرع الثاني: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع لقانون الأمريكي	١٢٩
٤٦	الفرع الثالث: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الفرنسي	١٣٣
٤٧	الباب الثاني: المواجهة الجنائية الموضوعية للاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	١٣٨
٤٨	الفصل الأول: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	١٣٩
٤٩	المبحث الأول: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في القانون المصري	١٣٩

١٤٠	المطلب الأول: تجريم الاستغلال الجنسي في قانون العقوبات المصري	٥٠
١٤٠	الفرع الأول: تجريم خدش الحياء العام	٥١
١٤٢	الفرع الثاني تجريم الإساءة إلي سمعة البلاد علنا	٥٢
١٤٣	المطلب الثاني: تجريم الاستغلال الجنسي في القوانين الخاصة	٥٣
١٤٣	الفرع الأول: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في قانون مكافحة الدعارة رقم ١٠ لسنة ١٩٦١.	٥٤
١٥٤	الفرع الثاني: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في قانون الطفل المصري.	٥٥
١٥٧	الفرع الثالث: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨.	٥٦
١٦٦	المبحث الثاني: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في القانون الأردني	٥٧
١٦٦	المطلب الأول: تجريم الفعل المنافي للحياء العام (علانية)	٥٨
١٦٨	المطلب الثاني: تجريم التعرض للآداب والأخلاق العامة	٥٩
١٧٠	المطلب الثالث: تجريم استخدام صورة طفل في الاعمال الاباحية	٦٠
١٧٠	المطلب الرابع: تجريم إفساد الصغير	٦١
١٧١	المطلب الخامس: تجريم تحريض الطفل أو استخدام الطفل في مواد الدعارة	٦٢
١٧٢	المبحث الثالث: تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في القانون الفرنسي	٦٣
١٧٣	المطلب الأول: تجريم إفساد الصغير	٦٤
١٧٤	المطلب الثاني: تجريم استغلال صور الصغير في المواد الإباحية	٦٥

٦٦	المطلب الثالث: تجريم تعريض الطفل لمواد جنسية	١٧٥
٦٧	الفصل الثاني: المسؤولية الجنائية للطفل الجانح	١٧٧
٦٨	المبحث الأول: مراحل المسؤولية الجنائية للطفل الجانح	١٧٧
٦٩	المطلب الأول: مرحلة إنعدام المسؤولية الجنائية	١٧٨
٧٠	الفرع الأول: انعدام المسؤولية الجنائية للطفل في القانون المصري	١٧٨
٧١	الفرع الثاني: انعدام المسؤولية الجنائية للطفل في القانون الأردني	١٨٢
٧٢	الفرع الثالث: انعدام المسؤولية الجنائية للطفل في القانون الفرنسي	١٨٤
٧٣	المطلب الثاني: مرحلة نقص المسؤولية الجنائية للطفل	١٨٦
٧٤	الفرع الأول: مرحلة نقص المسؤولية الجنائية للطفل الذي لم يبلغ الخامسة عشر سنة من عمره.	١٨٦
٧٥	الفرع الثاني : مرحلة نقص المسؤولية الجنائية للطفل الذي بلغ الخامسة عشرة ولم يتجاوز الثامنة عشر سنة من عمره.	١٩٤
٧٦	المبحث الثاني : حماية الطفل الجانح	١٩٩
٧٧	المطلب الأول : حماية الطفل الجانح في مصر	٢٠٠
٧٨	المطلب الثاني : حماية الطفل الجانح في الأردن	٢٠٤
٧٩	المطلب الثالث : حماية الطفل الجانح في فرنسا	٢٠٦
٨٠	الفصل الثالث : المعاملة التهذيبية والعقابية للطفل الجانح	٢٠٨
٨١	المبحث الأول : المعاملة التهذيبية للطفل الجانح	٢٠٨
٨٢	المطلب الأول : أنواع التدابير المقررة للطفل الجانح	٢٠٨
٨٣	الفرع الأول : التدابير المقررة للطفل الجانح في القانون المصري	٢٠٩

٢١٧	الفرع الثاني: التدابير المقررة للطفل الجانح في القانون الأردني	٨٤
٢١٩	الفرع الثالث: التدابير المقررة للطفل الجانح في القانون الفرنسي	٨٥
٢٢٣	المطلب الثاني : تنفيذ التدابير المقررة للطفل الجانح	٨٦
٢٢٣	الفرع الأول: الأحكام الخاصة بتنفيذ التدابير	٨٧
٢٢٤	الفرع الثاني : الإشراف علي تنفيذ التدبير	٨٨
٢٢٥	الفرع الثالث: انتهاء التدبير	٨٩
٢٢٦	المبحث الثاني: المعاملة العقابية للطفل الجانح	٩٠
٢٢٧	المطلب الأول: المعاملة العقابية للطفل الجانح في التشريع المصري	٩١
٢٢٧	الفرع الأول: مكان تنفيذ العقوبة علي الطفل الجانح في القانون المصري	٩٢
٢٢٨	الفرع الثاني :الإكراه البدني للطفل الجانح في التشريع المصري	٩٣
٢٢٩	الفرع الثالث: وقف التنفيذ للطفل في التشريع المصري	٩٤
٢٢٩	الفرع الرابع : الإفراج الشرطي	٩٥
٢٣٠	المطلب الثاني: المعاملة العقابية للطفل الجانح في الأردن	٩٦
٢٣٠	الفرع الأول: مكان تنفيذ العقوبة في القانون الأردني	٩٧
٢٣١	الفرع الثاني: وقف تنفيذ العقوبة والإفراج الشرطي في القانون الأردني.	٩٨
٢٣٢	المطلب الثالث: المعاملة العقابية للطفل الجانح في فرنسا	٩٩
٢٣٢	الفرع الأول: مكان تنفيذ العقوبة في التشريع الفرنسي	١٠٠
٢٣٢	الفرع الثاني: الإكراه البدني في التشريع الفرنسي	١٠١
٢٣٤	الباب الثالث: المواجهة الجنائية الاجرائية للاستغلال الجنسي	١٠٢

	للأطفال عبر الانترنت	
٢٣٥	الفصل الأول : إجراءات الاستدلال والتحقيق والمحاكمة في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	١٠٣
٢٣٦	المبحث الأول : إجراءات الاستدلال في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	١٠٤
٢٣٦	المطلب الأول : ماهية الاستدلال ومشروعيته	١٠٥
٢٣٦	الفرع الأول : تعريف الاستدلال وأهميته	١٠٦
٢٣٨	الفرع الثاني : مشروعية وسائل الاستدلال في جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال	١٠٧
٢٤٠	المطلب الثاني : السلطات القائمة علي جمع الاستدلالات في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال	١٠٨
٢٤١	الفرع الأول : السلطة القائمة جمع الاستدلالات في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في مصر	١٠٩
٢٤٢	الفرع الثاني : السلطة القائمة علي جمع الاستدلالات في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في الأردن	١١٠
٢٤٤	الفرع الثالث : السلطة القائمة علي جمع الاستدلالات في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في فرنسا	١١١
٢٤٥	المبحث الثاني : التحقيق الابتدائي في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال	١١٢
٢٤٦	المطلب الأول : ضمانات التحقيق الابتدائي وحقوق الطفل المجني عليه في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	١١٣
٢٤٦	الفرع الأول : حماية النيابة العامة للأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي أثناء التحقيق الابتدائي	١١٤
٢٤٨	الفرع الثاني : حقوق الطفل المجني عليه أثناء التحقيق الابتدائي	١١٥

٢٥١	المطلب الثاني : إجراءات تحقيق النيابة العامة في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال	١١٦
٢٥٢	الفرع الأول : استجواب الأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي	١١٧
٢٥٣	الفرع الثاني : أساليب التحقيق الخاصة مع الأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي	١١٨
٢٥٦	المبحث الثالث: المحاكمة في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال	١١٩
٢٥٦	المطلب الأول : حقوق الطفل في مرحلة المحاكمة في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال	١٢٠
٢٥٧	الفرع الأول : حماية الأطفال المجني عليهم من قبل النيابة العامة خلال مرحلة المحاكمة	١٢١
٢٥٨	الفرع الثاني : ضمانات الأطفال المجني عليهم أثناء مرحلة المحاكمة	١٢٢
٢٥٩	المطلب الثاني : المحكمة المختصة بالنظر في جريمة الاستغلال الجنسي	١٢٣
٢٥٩	الفرع الأول : المحكمة المختصة بالنظر في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في مصر	١٢٤
٢٦١	الفرع الثاني: المحكمة المختصة بالنظر في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في الأردن	١٢٥
٢٦٢	الفرع الثالث: المحكمة المختصة بالنظر في جريمة الاستغلال الجنسي في فرنسا	١٢٦
٢٦٤	الفصل الثاني : إثبات جريمة الاستغلال للأطفال عبر الانترنت	١٢٧
٢٦٥	المبحث الأول: الأحكام العامة في لإثبات	١٢٨
٢٦٥	المطلب الأول: الإثبات الجنائي	١٢٩
٢٦٦	الفرع الأول: أهمية الإثبات	١٣٠

١٣١	الفرع الثاني : سلطة القاضي الجنائي في ظل الإثبات الحر	٢٦٧
١٣٢	المطلب الثاني : الاستعانة بالأساليب العلمية الحديثة	٢٦٨
١٣٣	الفرع الأول : الأساليب العلمية الحديثة	٢٦٨
١٣٤	الفرع الثاني : خصائص الاقتناع الذاتي في المحاكمة بالدليل العلمي	٢٦٨
١٣٥	المطلب الثالث: مدي إمكانية قبول الدليل العلمي في نطاق الإثبات	٢٧٠
١٣٦	الفرع الأول : مبدأ حرية القاضي في تكوين عقيدته	٢٧٠
١٣٧	الفرع الثاني: مبدأ عدم التزام المتهم بإثبات براءته	٢٧٣
١٣٨	الفرع الثالث: الأدلة المقبولة في الإثبات الجنائي	٢٧٥
١٣٩	المبحث الثاني : وسائل إثبات جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت والصعوبات التي تواجهها	٢٧٨
١٤٠	المطلب الأول : التفتيش في جرائم الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت	٢٧٩
١٤١	الفرع الأول: شروط التفتيش في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال	٢٧٩
١٤٢	الفرع الثاني : القواعد الفنية في التفتيش (تفتيش الشبكات)	٢٨٢
١٤٣	الفرع الثالث: بطلان التفتيش	٢٨٥
١٤٤	المطلب الثاني : الخبرة في الجرائم الإلكترونية	٢٨٨
١٤٥	الفرع الأول : التفتيش بمعرفة الخبير	٢٨٩
١٤٦	الفرع الثاني : أساليب عمل الخبير التقني	٢٨٩
١٤٧	المطلب الثالث : صعوبة إثبات جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت	٢٩٠
١٤٨	الفرع الأول : صعوبات متعلقة بالدليل نفسه	٢٩١
١٤٩	الفرع الثاني : صعوبات تواجه الخبراء الفنيين في عملية الإثبات الجنائي في الجريمة	٢٩١

٢٩٣	الفرع الثالث: صعوبات راجعة إلى ضحايا الجرائم المعلوماتية	١٥٠
٢٩٤	الفرع الرابع: صعوبات متعلقة بالتعاون الدولي وضخامة البيانات المتعلقة بمكافحة الجريمة الالكترونية عن طريق الحاسب الآلي	١٥١
٢٩٦	خاتمة	١٥٢
٢٩٦	النتائج والتوصيات	١٥٣
٣٠٧	قائمة المصادر والمراجع	١٥٤
٣٣٠	فهرس	١٥٥